

١٩٧٣ . والتي لا تظهر في اي جداول لميزان القوى .

● وقد ازلت الحركية والانظمة اللوجيستكية الاسرائيلية نقاط الضعف التي كانت قائمة في قدرات الاسناد اللوجيستكي بعيدة المدى في العام ١٩٧٣ . ولدى اسرائيل حاليا ايضا معدات الهندسة القتالية اللازمة للتحرك بسرعة عبر القناة والموانع البرية .

● وان اسرائيل تمتلك حاليا ما قدره ٣٠ يوما من النخيرة على الاقل . ومن المرجح ان يكون لديها اكثر من ذلك بكثير . وان كل شحنة اسلحة اميركية جديدة تحرر اسرائيل من الاعتماد على اعادة الامداد الاميركي . وهذا يخفض باستمرار من قدرة الولايات المتحدة على التحكم في الممارسات الاسرائيلية .

وعلى النقيض ، فان العرب في وضع مغاير كثيرا . فسوريا غارقة في لبنان . والجيش المصري حصل فقط على حد ادنى من اعادة الامداد بالاسلحة منذ العام ١٩٧٤ ، والكثير من معداته شارف على نهاية خدمته العملية ، او اصبحت ذات قيمة عملياتية مشكوك فيها . وليبيا والعراق اكثر بعدا عن دول المواجهة عما هو معتاد . لقد تحسن العرب على وجه التاكيد منذ ١٩٧٣ ، ولكن بالسرعة التي تحسنت بها اوضاع اسرائيل .

« الميزان النقدي »

وتصبح هذه الاتجاهات اكثر وضوحا لصالح اسرائيل عندما نقوم بمقارنة نفقات الدفاع والمساعدات العسكرية التي يحصل عليها كل طرف . وان مقارنات كهذه توفر مقياسا افضل للاتجاه الشامل في القدرة العسكرية عن تقديرات تزايد

تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار لمصر . وبالإضافة الى ذلك ، فان مبيعات الاسلحة الاميركية الى اسرائيل تشكل جزءا محدودا نسبيا من اجمالي مبيعات الاسلحة الاميركية في العالم . ولكن ، التقديرات السابقة لميزان القوى توضح ان الدعم الاميركي للدول العربية لن يكون له سوى تأثير ضئيل على الفاعلية العربية . كما ان كميات الاسلحة التي تكشفها الجداول المذكورة توضح ان الدعم الاميركي المخطط سيذهب الى مدى أبعد بكثير من ضمان أمن اسرائيل . وعلى نحو اكثر تحديدا ، فانه يظهر ان الولايات المتحدة ستخلق « اسرائيل » تتمتع بكل القدرات اللازمة لشن حرب هجومية .

● فسوف يكون لاسرائيل الاسلحة الكافية لتغطية الجبهة الاردنية وفي الوقت ذاته شن هجوم على سوريا ومصر . انها ستحصل بذلك على قدرة خوض حرب سريعة وانزال الهزيمة بالجيوش العربية قبل ان تتمكن القوى العظمى من التدخل .

● وسوف يكون لاسرائيل كل الحركية اللازمة للمشاة والدفعية لاختراق الجيوش العربية او الالتفاف حولها ، وتطويقها وتدميرها بالكامل .

● التطويرات التي جرت في قوة المدفعية الاسرائيلية والقوة الهجومية الجوية ستسمح « لقوات الدفاع الاسرائيلية » باسكات الدفاعات العربية المضادة للدبابات وانظمة الدفاع الجوي العربية .

● وسوف تتيح التطويرات التي تمت في كل من المعدات والتخطيط الاسرائيلي استخداما فعالا للوسائل الاميركية المضادة للالكترونيات والنخيرة الدقيقة للتوجيه ، والاسلحة المضادة للدبابات وغيرها من العديد من التطويرات في التكنولوجيا العسكرية الاميركية التي جرت عقب